

أعلن الدكتور على جمعة مفتى مصر، اليوم الجمعة، عن إنهاء الخصومة التي بينه وبين الشيخ أبي إسحاق الحويني، أحد أبرز مشايخ الدعوة السلفية، مؤكداً أنه بناء على ذلك ألغى كل قضية كان قد رفعها وتخلى عن أية خصومة، ويريد بدء صفحة جديدة.

وقال مفتى الجمهورية فى خطبة الجمعة اليوم بمسجد فاضل بمدينة السادس من أكتوبر: "أحدهم أرسل لي رسالة يقول فيها أنت تتكلم عن العفو والصفح وأنت لم تعرف وتصفح عن شخص شتمك فأين العفو والصفح". وأضاف الشيخ جمعة: "أشهد الله أننى خلعت عباءة الخصومة بينى وبين أى أحد وأنى ألغيت كل قضية قبل أن تبدأ أو كل خصومة حتى نبدأ صفحة جديدة، وحتى أبدأ بنفسي عندما أقف أمامكم، وقد بدأت بنفسي، لأنى أحب أن يغفر الله عنى، وأن يغفر الله لنا، وأن ندخل فى محل نظره سبحانه وتعالى".

واردف مفتى الجمهورية: "الناس نسيت العفو والذكر ونريد أن نرجع إلى الله".

### وساطة رئيس حزب النور في الأزمة

من ناحيته، قال الدكتور عماد الدين عبد الغفور رئيس حزب النور عبر صفحته على الفيس بوك: "الحمد لله رب العالمين منذ قرابة شهرين وأسعى للإصلاح بين فضيلة مفتى الجمهورية وبين فضيلة الشيخ أبي إسحاق الحويني". وأضاف عبد الغفور: "كنت وكيل الشيخ الحويني في الصلح واتفقنا على تنازل المفتى عن القضايا، وعرض المفتى عيادة الشيخ الحويني بالمستشفى حين مرضه ولكن الجميل أنه اليوم وأثناء خطبة الجمعة للمفتى أعلن تنازله عن كافة المنازعات والقضايا وأبلغ بذلك فله الحمد أولاً وأخراً".

وكان الشيخ أبو إسحاق الحويني - أحد أبرز علماء السلفية في مصر - قد أكد في وقت سابق أنه لم يخطئ في مفتى مصر.

وعن طلب المفتى له بالاعتذار للأزهر قال الشيخ الحويني: "كيف أعتذر للأزهر وأنا لم أسيء إليه، والدليل أن جميع أولادي - 18 ولداً وبنتاً - يتلقون تعليمهم في الأزهر من الابتدائي حتى الجامعة".

وكان الدكتور علي جمعة - مفتى الجمهورية - قد أقام دعوى سب وقذف ضد حجازي محمد يوسف الشهير بالشيخ أبي إسحاق الحويني، لاتهامه بسبه في أحد البرامج الفضائية.

وأكد جمعة في دعواه أن الشيخ أبو إسحاق الحويني كان ضيف برنامج "حرس الحدود" الذي يذاع على قناة الحكمة، وقام بسبه وقذفه من خلال قوله بأن "المفتى ولد ميتاً".

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 23/12/2011

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفدر

رابط الموقع : [www.mohammdfarag.com](http://www.mohammdfarag.com)